تقويم واقع الإشراف التربوي ببلدية سرت وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين

أ.المبروك سيف سالم

جامعة سرت

المستخلص

تقويم واقع الإشراف التربوي ببلدية سرت وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين، تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الآتي:-

ما الواقع الحالي لنظام الإشراف التربوي ببلدية سرت ،وسبل تطويره، من وجهة نظر المشرفين التربويين؟.

تهدف الدراسة للتعرف على واقع الإشراف التربوي ببلدية سرت وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:- تساعد نتائج الدراسة المشرفين التربويين التعرف على طبيعة الإشراف التربوي الواقعي اتجاه المعلمين.

منهج الدراسة:- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:- يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ببلدية سرت للعام الدراسي 2018ـ2019م ويبلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي 105مشرف ومشرفة.

عينة الدراسة:- تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة وكان عددها (60).

أداة الدراسة :ـ استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات حول موضع الدراسة، وتتكون من محورين وهما (التقويمي ـ والتطويري) ويتكون كل محور من خمس عشرة عبارة.

الأساليب الإحصائية للدراسة :- جداول التوزيع التكراري ـ النسب المئوية ـ الوسط الحسابي ـ الانحراف المعياري ـ اختبار الفا كرونباخ

نتائج الدراسة:-

- يتسم الإشراف التربوي بالدور الإيجابي ببلدية سرت من وجهة نظر المشرفين.
- يساهم المشرفون التربويون ببلدية سرت في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين.

المقدمة

إن تقدم أي أمة من الأمم يتأثر إلى حد بعيد بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزه تلك الأمة، وأن هذا التطور الذي يصل إليه يعكس هو الآخر مدى كفاءة وفاعلية أنظمتها التربوية وسياساتها التعليمية.

ويعتبر المعلم أهم عنصر من عناصر العملية التربوية، فعلى كفاءته وفاعليته تعتمد اعتمادًا كبيرًا مخرجات النظام التربوي سواء تجسدت تلك المخرجات في إعداد التلاميذ، أو في مستوياتهم النوعية، ويحتاج المعلم خلال عمله التربوي إلى من يأخذ بيده، ويوجهه التوجيه السليم نحو أفضل السبل لأداء مهامه بكفاءة عالية.

لقد أكدت البحوث الحديثة على الدور الذي يلعبه الإشراف التربوي، والإدارة التربوية في هذا المجال ونقلاً عن الأسدي فقد أشارت كارول كريوس، إن المشرفين التربويين في هذا المجال يمثلون مركزاً مهمًا في الأنظمة التعليمية، وينبغي أن يطوروا العملية التربوية عن طريق مساعدة وتوجيه المعلمين نحو السبل التي تزيد فعاليتهم وتنمي كفاءتهم ليعطوا إنجازًا أفضل في عملهم [الأسدي، إبراهيم ،2003م: 11].

أما في مجال تطوير القدرات الإشرافية لدى المشرفين التربويين فقد أكد جون . أ. زاهوريك على أهميتها البالغة حيث قال: يجب أن توضع قواعد وأهداف واضحة، ومبادئ مستندة ،وعلى أسس موضوعية لعمليتي التعلم والتعليم؛ حتى يتمكن المشرف التربوي في ضوء هذه الأهداف الواضحة من وضع خطته التي ترمي إلى مساعدة المعلم، وتوجيهها توجيهاً مقصوداً نحو الأهداف المنشودة.

مشكلة البحث:ـ

من خصائص التربية المعاصرة تركيزها على بناء شخصية الإنسان بشكل كامل ومتوازن، ومراعاة الجوانب المختلفة لها، بما يكفل تحقيق خير الفرد لنفسه ولمجتمعه، وأصبح دور المشرف التربوي وفق فلسفة التربية المعاصرة يختلف عن الدور التقليدي المكلف به، والمتمثل في المراقبة والتفتيش للمعلم، بل أصبح دوره متمثلاً في تطوير عملية الإشراف التربوي، وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتناول التساؤل الآتي:-

ما الواقع الحالي لنظام الإشراف التربوي ببلدية سرت وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين؟.

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسي، تفرعت الأسئلة الفرعية الآتية:-

1. ما واقع الإشراف التربوي من وجهه نظر المشرفين؟
2. هل يتسم الإشراف التربوي بالدور الإيجابي ببلدية سرت؟
3. هل يساهم المشرفون التربويون في تطوير الإشراف التربوي من وجهه نظرهم؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في:-

1. تسليط الضوء على الإشراف التربوي اتجاه المعلمين من وجهة نظر المشرفين.
2. تساعد نتائج البحث المشرفين التربويين للتعرف على طبيعة الإشراف التربوي الواقعي اتجاه المعلمين.
3. تأتي أهمية البحث خلال إثراء المكتبة بالمادة العلمية حول هذا الموضوع.

4. ندرة الدراسات التي تتعلق بموضوع الإشراف التربوي في مدينة سرت حسب علم الباحث تجعل من الدراسة إضافة علمية جديدة.

أهـداف البحث

البحث الحالي يهدف إلي:-

1. التعرف على واقع الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين.
2. معرفة مدى الدور الإيجابي الذي يتسم به الإشراف التربوي.
3. التعرف على مساهمة المشرفين التربويين في تطوير الإشراف التربوي.

الفروض:

1. يتسم الإشراف التربوي من وجهه نظر المشرفين التربويين بالدور الإيجابي.
2. يواكب الإشراف التربوي ببلدية سرت التطورات من وجهه نظر المشرفين.
3. يساهم المشرفون التربويون في وضع خططٍ لتطوير الإشراف التربوي.

حدود البحث:ـ

يقتصر البحث الحالي على الإشراف التربوي الواقعي اتجاه المعلمين وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة سرت للعام الدراسي [2018 ـ 2019م].

مصطلحات البحث:ـ

1. التقويم : يُعرفه مروان أبو حويج إنه عملية الحصول على معلومات وإصدار أحكام تفيد في إنجاز القرار [أبوحويج،2004م: 261].

التعريف الإجرائي للتقويم: هو استجابة المفتشين التربويين [أفراد عينة الدراسة] لفقرات الاستبانة [أداة الدراسة].

2ـ الإشراف التربوي، عرَّفه كمبال ويلز بأنه " هو مجموعة من الأنشطة للبرنامج المدرسي لكل المستويات التي تصمم لتحسين عملية التعليم [عبدالهادي،2006م: 11].

ويعرف ماركس الإشراف التربوي:- بأنه عملية تطوير وتحسين موقف التعليم الذي ينعكس بدوره في تحسين وتقدم نمو التلاميذ [خضر،2009م: 16].

كما عرَّفه طارق ألبدري بأنه:ـ تطوير عمليات التعلم والتعليم من أجل تحقيق أهدافها [البدري، 2002م: 18].

التعريف الإجرائي للإشراف التربوي هو:ـ الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من الاستجابة على المقياس.

3. المشرف التربوي [المفتش التربوي]: عرفه أحمد إبراهيم "بأنه الفرد الذي يحمل على عاتقه مسؤولية التوجيه والإرشاد ومساعدة المدرسين في مدارسهم لكي يعطوا من أوقاتهم، وجهودهم وخبراتهم لتلاميذهم [إبراهيم ،2002م:102]

التعريف الإجرائي للمشرف التربوي [المفتش التربوي]: هو الشخص المكلف من قبل مكتب التفتيش التربوي، بمتابعة سير العملية التعليمية وإحداث التغير فيها، وذلك عن طريق أداء المفتش لمهامه وواجباته التربوية والفنية على أكمل وجه.

الدراسات السابقة:ـ

1. الصديق سالم برقوق [2012م]:ـ مدى استخدام المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية في تعامله مع معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمين.

تهدف الدراسة للتعرف على مدى استخدام المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية في تعامله مع معلمي مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمين.

ملخص نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات محاور الدراسة أن قيم "ت" دالة عند مستوى [p =0.05] بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية مع معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمصراتة من وجعة نظر المعلمين.

2. سليمان علي سليمان الساحلي [2011]: تقويم المفتش التربوي لأداء معلم مرحلة التعليم المتوسط بمدينة بنغازي في ضوء مهارات التدريس الفعال.

تهدف الدراسة للتعرف على اختلاف التقويم باختلاف كل التخصصات، وسنوات الخبرة، والنوع لدى المفتشين التربويين لعينة الدراسة.

ملخص نتائج الدراسة:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في ممارسات الإشراف التربوي في اتجاهاته الحديثة حسب متغير التخصص.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في ضوء مهارات التدريس الفعال حسب سنوات الخبرة.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال [التنفيذ ـ التقويم] لدى عينة الدراسة حسب النوع.

3. سعاد الهنشيري حسن [2010م]: فاعلية المفتش التربوي في حل المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المقررات الجديدة ببلدية غريان.

تهدف الدراسة للتعرف على مدى فاعلية المفتش التربوي في حل المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم الناجمة عن تطبيق المقررات الجديدة.

ملخص نتائج الدراسة :ـ

تحتل فاعلية المفتش في حل المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم لمرحلة التعليم الأساسي لحصولها على أكبر نسبة إجماع بين عينة الدراسة.

4ـ مريم عبد الحميد سالم [2005م]:ـ الأساليب الحديثة لتطوير التفتيش التربوي لمرحلة التعليم المتوسط ببلدية طرابلس .

تهدف الدراسة للتعرف على مدى استخدام الأساليب الحديثة للتفتيش التربوي.

ملخص نتائج الدراسة:ـ

مساعدة المفتش التربوي المعلمين على استخدام طرق حديثة في التدريس.

الدراسات الأجنبية

1ـ دراسة جونز dyer[2006م]: مدى استخدام القيادة التربوية للعلاقات الإنسانية في تعاملها مع الآخرين في غرينسبوروكارلولينا.

تهدف الدراسة للتعرف على فوائد القيادة التربوية التي تبنى على مفهوم العلاقة مع الآخرين.

ملخص نتائج الدراسة :ـ

على القائد أن يهتم كثيرًا في البحث عن ما هو جديد في العلاقات الإنسانية؛ ليبقي على اتصال مع عمليات التجديد والتطوير.

الإطار النظري

أولاً:ـ مفهوم الإشراف التربوي

يُعرِّفه محمود محمد بأنه: "تلك العملية المخططة المنظمة الهادفة إلى مساعدة العاملين التربويين،على اكتساب مهارات تنظيم تعلم الطلبة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وتكون على هيئة نظام له مداخلاته، وعملياته، ومخرجاته[أبوعابد،2005م: 23].

ويشير توفيق إلى أن التفتيش التربوي يعني: "إستراتيجية للنهوض بالنمو المهني للمدرسين، وذلك بتوفير تغذية راجعة لهم حول التفاعلات التي تجري في غرفة الصف، ومساعدتهم على توظيف هذه التغذية لجعل التعليم أكثر فاعلية [توفيق وآخرون،2005م: 23].

أنواع الإشراف التربوي

1ـ الإشراف التصحيحي :ـ ويقوم هذا النوع من الإشراف على متابعة المعلم، ومحاولة معرفة الأخطاء التي وقع فيها أو يعاني منها، ثم يعمل المشرف التربوي على توضيح هذه الأخطاء للمعلم ومناقشته فيها، والعمل على تصحيحها أولاً بأول، حتى يتسنى للمعلم التقليل منها شيئا فشيئا، أو عدم ظهورها.

2ـ الإشـراف الوقـائي: يعتمـد الإشـراف الوقـائي علـى خبـرة المشـرف التربـوي، وفراسـته فـي معرفـة الصعوبات التي قد تصادف المعلمين خصوصًا الجدد، و أن المصاعب التي تصادف المعلم قد تكون صادرة منه أو من التلاميذ أومن المنهج ، ولهذا تظل مهمة المشرف التربوي كبيرة في التنبؤ بمثل هذه الصعوبات، والعمل على وقاية المعلم من الوقوع فيها، أو تقليل أثرها كما يساعد المدرس على تقوية نفسه حتى يستطيع مواجهتها والتغلب عليها.

3ـ الإشراف الإبداعـي[البنائي]: ويقوم الإشراف التربوي على البناء والابتكار والإبداع، فهو الذي يجعل المشرف التربوي والمعلم يبتكر أفكارًا وطرقًا جديدة، ويبدع فيما أسند إليه من مهام، يسهم بها في تطوير العملية التربوية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وبما أن الإشراف التربوي عملية علمية فإن الإشراف التربوي الناجح هو الذي لا يقتصر على نوع واحد مما سبق، بل أنه ذلك الإشراف الذي يجمع بينهما جميعاً [البدري،2002م: 33ـ 34].

4ـ الإشراف الإكلينيكي: ويتبع في هذا الأسلوب الإشرافي الخطوات الآتية:ـ

1. التخطيط المشترك بين المشرف والمعلم والمشاركين الآخرين للوحدة التدريسية .
2. مشاهدة الحصة وتسجيلها عن طريق الصورة أو الصوت أو الكتابة.
3. تحليل الحصة تحليلاً موضوعياً وشاملاً من قبل المشرف والمعلم والمشاركين وتقييمها.

وتتضح فوائد ومزايا الإشراف الإكلينيكي بالآتي:ـ

1. إنه يشرك المعلم في التخطيط وفي عملية التحليل، وعملية التقويم فهو إشراف مبنى على المشاركة.
2. إنه أسلوب يثق بالمعلم ويهتم بتنمية وتطوير وكفاءته في التدريس الصفي.
3. إن مشاركة المعلم في تحديد أسلوبه تجعل المعلم أكثر التزاما بتعديل سلوكه التعليمي.
4. يتلقى المعلم تغذية راجعة تنعكس مباشرة على تطوير عمله وأساليبه المستقبلية، مما يجنبه الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها سابقا.

5ـ يهـتم المشـرف التربـوي بتقـويم الموقـف الصـفي بـدلاً مـن التركيـز علـى عمـل المعلـم أو شخصيته.[عبدالهادي 2006م: 42]

كفايات ومهارات الإشراف التربوي

أولاً:ـ المهارات العلمية والفكرية ويقصد بهذه المهارات قدرة المشرف على :ـ

1. التفكير البناء والتساؤل الهادف، وتحسين بيئة التعليم.
2. مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين .
3. أن يحكم المعلم بالنتائج التي يحققها،وأن يسعى لبناء الإشراف الذاتي لدى المعلمين.

ثانياً:ـ المهارات الإنسانية التي يجب أن يتصف المشرف التربوي بها في هذا المجال وهي:ـ

1. القدرة على العمل والتعامل مع الآخرين وفهم الذات الإنسانية وتقبلها.
2. القدرة على الإقناع والتعبير عن الآراء وإدارة النقاش والمساهمة فيه.
3. كفايات الاتصال والتفاعل مع المعلمين على أسس ديمقراطية إنسانية عادلة، بعيدة عن التسلط وقادرة على بناء علاقات جيدة معهم..

ثالثاً:ـ المهارات الفنية وتشمل على:ـ

1. القدرة على صياغة الأهداف، ووضح خطة الدرس وتقويم العمل وتحليل التفاعل.
2. الاطلاع المستمر والقراءة الواعية.
3. مهارة دراسة نتائج الطلبة وتفسيرها وتلافي السلبيات.
4. استخدام الوسائل المتعددة في التوضيح واستخدام الأرقام.

رابعاً:ـ المهارات المتعلقة بالتنظيم المدرسي وتشمل:ـ

1. مهارة ترجمة البرنامج التعليمي إلى خطة واقعة قابلة للتنفيذ.
2. مهارات اكتشاف أي خلل في التنظيم المدرسي والتنبيه لإصلاحه.
3. مهارة تحديد الاحتياجات التربوية [جودة عبد الهادي، 2002م: 32.33].

أهداف الإشراف التربوي:ـ

1. تحسين أداء النظام التعليمي والعمل على رفع الكفاءة الإنتاجية.
2. العمل على إعداد المعلم الكفء، ومدى إسهامه في العملية التعليمية .
3. تطوير علاقة المدرسة بالبيئة المحلية [الطعاني ،2005م: 20].
4- العمل على تقويم عمل المؤسسات التربوية وإعداد المقترحات البناءة لتحسينها [مرسي،1993م: 327].
5. تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرائق تدريسهم.
6. التأكد من نجاح المدرس في العملية التعليمية وتشجيعه على مواصلة جهوده.
7- العمل على تنسيق جهود المدرسين وتعاونهم على تحقيق الأهداف التربوية.[الإبراهيم،2002: 33].**مجالات الإشراف التربوي**

أولاً:ـ مجال القيم التربوية

للمشرف التربوي أهمية كبيرة في إنجاح مجال القيم التربوية، وهذا يتوقف على إيمان المعلمين بأهمية وقيمة العمل الذي ينفذونه، فالمفتش التربوي الذي يستمد إلهامه من فلسفته الخاصة للتربية وكذلك يستطيع أن يتعاون مع مختلف المعلمين؛ لتنمية قيم الأمة بأسرها[الطعاني، 2005م: 26]

كذلك يستطيع أن يعطي الكثير لتنظيم وتنسيق وجهات النظر المشتركة بين مدرسي مادته في المدارس المختلفة لحل الصعوبات التي تواجههم [مساد،2005م: 86].

ثانياً:ـ مجال التلاميذ

التلميذ هو المحور الأساسي للعملية التعليمية لذلك تغير دوره من دور المستقبل إلى دور الباحث والذي يستطيع أن يحاور ويناقش كل ما يخص العملية التعليمية، وبدأ الاهتمام بالتلميذ من عدة جوانب مختلفة من الجانب الجسمي، والوجداني، والخلقي، والعقلي؛ من أجل النمو المتكامل في شخصية الطالب، أن تقدم المجتمعات يعود إلى تنمية أفراده من جميع الجوانب لذلك يقع على عاتق المشرف التربوي توجيه المعلمين، وتزويدهم بالطرق الناجحة من أجل الكشف عن الطلبة ضعيفي التحصيل الدراسي لوضع خطط علاجية لهم [الطعاني، 2005م: 87].

رابعاً:ـ مجال المعلمين

لقد تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى دور الموجه للموقف التعليمي وموجه للنقاش، وتبادل المعلومات بينه وبين التلاميذ؛ لإنجاح العملية التعليمية، وكذلك دور المشرف التربوي الذي بدأ يهتم بملاحظة تغير أداء المعلمين أثناء زياراته للموقف التعليمية، وذلك من أجل التأكد من معرفة مادة الدرس وأساليب التدريس وكذلك الوسائل التعليمية.

خامساً:ـ التقويم

يعد التقويم من المجالات الأساسية للمشرف التربوي؛ لأنه من خلال التقويم يستطيع المشرف التربوي التعرف على مدى كفاية الوسائل، والأساليب، وطرائق التدريس، والتكنولوجيا التربوية الفعالة، والمناهج التربوية في تحقيق أهدافها التربوية.

سادساً:ـ الخطة الدراسية

لكي يتأكد من فاعلية التنفيذ والابتعاد عن العشوائية في العمل، على المشرف التربوي أن يدرب المعلمين على كيفية تنظيم الخطة الفصلية والخطة اليومية ،بما تحتويه من أهداف وأساليب، وطرق قياس وتقويم ومراعاة الزمن اللازم؛ لتنفيذ الخطة خلال العام الدراسي مع الاهتمام بالعلاقات التي تربط البيئة والمدرسة والاهتمام بدور مجلس الآباء والمعلمين، ومدى تأثيره في خدمة العملية التربوية.[الطعاني، 2005م: 28].

أساليب الإشراف التربوي

يقصد بأساليب الإشراف التربوي الوسائل التي يقوم بها المشرفون لمساعدة المعلمين على رفع مستوى أدائهم وفق أحدث المعلومات في طرائق التدريس والنظريات التربوية وهناك العديد من الأساليب من بينها:

أولاً:- الزيارة الصفية، ويقوم المشرف التربوي بالزيارة للتعرف على مستويات الطلاب وملاحظة الفروق الفردية بينهم،وكذلك مدى التزام المعلم بالخطة اليومية أو الأسبوعية وتحقيقه للأهداف السلوكية فقد تكون معتمدة على المنهج بهدف معرفة مدى الحاجة إلى تغيره أو تطويره وللزيارات الصفية أنواع هي:-

1- الزيارة الصفية الفجائية:- وهي الزيارة التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم داخل الصف الدراسي، بحيث لا يمكن لدى المعلم علم بهذه الزيارة، وذلك بهدف الوقوف على ما يدور داخل الصف، وهذا النوع من الزيارات غير مرغوب فيه من قبل المعلم، إذ يسبب له الإرباك والإحراج ويرى الباحث أن الزيارة الصفية الفجائية أكثر إيجابية من ناحية التقويم للمعلم.

2- الزيارة الصفية المتفق عليها:- وهي الزيارة التي يتفق على موعدها المشرف التربوي مع المعلم لتوضيح الهدف من وراء هذه الزيارة، مما بعث على الارتياح لهذه الزيارة من جانب المعلمين.

3- الزيارة المطلوبة من قبل المعلم:- هذا النوع من الزيارات الصفية يقوم فيه المعلم بتقديم دعوة للمشرف التربوي لزيارته داخل الصف من أجل التعرف على بعض الصعوبات التي تواجهه ومساعدته للوصول للحلول المناسبة، او من أجل عرض درس نموذجي أو استخدام طريقة تدريس حديثة للاستفادة منها [الحريري ،2006م: 26- 27].

ثانياً:- النشرات والمشاغل

يعكس هذا الأسلوب طابعًا عمليًا بحيث يعطي حيوية أكثر على ما يمكن تقديمه، وخاصةً إذا كان المشرف التربوي من النوع النشيط الذي يستطيع أن يساهم في إحداث النمو المهني للمعلمين في التخصص نفسه الذي يتم التفتيش عليه .

ونظراً لوجود عالم متطور ومتغير بشكل كبير فإن الإعداد العلمي والسلوكي للمعلم يحتاج إلى التجديد والابتكار في علومه وخبراته المسلكية أثناء الخدمة حتى لا تصبح سنوات عمله تكراراً مملاً [عريفج ،2004م: 212].

ثالثاً:- المداولات التوجيهية الفردية والاجتماعات بمعلمي المواد

إن اللقاءات الفردية هي لقاءات تتم وجهًا لوجه بين المشرف التربوي والمعلم؛ لهدف مناقشة بعض الأمور التعليمية أو تبادل وجهات النظر لتحليل المشكلات التي تحتاج إلى حل، وتعقد هذه اللقاءات

الضرورية؛ لرفع وتحسين كفاءة المعلم، وتقديم ما يحتاجه من مستحدثات تربوية أو توجيهية حول موضوع ما، والمداولات التفتيشية، أو اللقاءات الفردية، أسلوب محبب لدى المعلمين لأنه يقرب الحوار أو المسافة بينهم وبين المشرف التربوي ويدعو للتفاهم والتعاون ويعزز العلاقات الإنسانية بينهم .

رابعاً:ـ الاجتماعات أو اللقاءات الجماعية

هي اجتماعات يتم التخطيط من قبل المشرف التربوي، بحيث يوضح الأهداف ويحدد زمان ومكان الاجتماع ، وفقاً لحاجاتهم للاجتماع ويتم تصنيف المعلمين إما حسب مادة معينة، أو صفوف معينة، كأن يستدعي جميع معلمي مادة العلوم، أو جميع معلمي الصفوف الثالثة الابتدائية، أو جميع المعلمين الجدد الذين لم يمض على تعيينهم أكثر من عام مثلًا، وهنا يناقش المشرف التربوي بعض المواضيع التي تم التخطيط للاجتماع من أجلها لرفع الكفاءات أو تطوير المناهج في كل حسب تخصصاتهم، أو مناقشة طرق تدريسهم، أو كيفية تقويمهم لطلابهم .

خامساً:ـ الدروس النموذجية

الدروس النموذجية يقوم المشرف التربوي بالإعداد لها، وذلك للنهوض بالكفاءة التدريسية لدى المعلم بحيث يشاهدها عادة مجموعة من المعلمين من ذوي التخصص الواحد، مما يكسبهم خبرة ومهارة واستخدام طرق تدريس وأساليب حديثة، ومتطورة وتكون مبدعة، ويساندهم على الأسلوب القيادي في إدارة الصف، وكيفية التعامل مع التلاميذ، والتفاعل معهم ومراعاة الفروق الفردية.[الحريري، 2006م: 28-29].

سادساً:ـ الزيارات المتبادلة.

وهي زيارات يرتبها المشرف التربوي بين معلم، ومعلم آخر، أو زيارة مجموعة معلمين إلى معلم أخر، وتكون هذه الزيارات داخل المدرسة نفسها أو مدارس أخرى، وقد تكون هذه الزيارات في أغلب الأحيان بين معلمي مادة دراسية معينة، وذلك لغرض التعاون والاستفادة ، وأيضًا الاطلاع على أساليب مختلفة من أساليب التدريس [البدري، 2002م : 6]

سابعاً:ـ المؤتمرات التربوية والمعارض

تعد المعارض من الأساليب التي يمكن الاستفادة منها في تقديم برامج تعليمية، وتربوية بالنسبة للطلاب والأساتذة، ولذلك يجب على المعلمين التعاون فيما بينهم؛ لتقديم هذه المعارض بصورة جيدة ومفيدة بما تحتويه من نشرات، وكتب، ووسائل، وتكنولوجيا تعليمية؛ لأن المجال التربوي يحمل طابعًا تجديديًا [عريفج،2004م: 123].

ويرى الباحث أن دور المشرف التربوي يتضح في التشجيع على إقامة المعارض المدرسية للمادة حتى يبرز دور المتعلمين، ونشاطاتهم التي يقومون بها، والمهارات التي اكتسبوها.

فاعلية المشرف التربوي

إن تطوير المناهج يعتمد على تطوير المحتوى، والطريقة، وأسلوب التقويم، أي المساهمة في تطوير العملية التعليمية بأكملها، ويعد دور المشرف التربوي في عملية التطوير والتغير في المنهج دوراً تشاركيًا، حيث يشترك المعلمون والمتخصصون وأولياء الأمور والمجتمع في تطويره [الإسدي،2006 م37].

ويحتاج المشرف التربوي لتطوير المنهج إلى الإجراءات الآتية :ـ

1- القيام بتزويد المختصين وخبراء المناهج والتطوير التربوي بالمقترحات والملاحظات التي توصل إليها المعلمون في المناهج والكتب والمدرسية.

2. تشكيل اجتماعًا مع المعلمين كلاً في مادة تخصصه؛ لمناقشة أهداف المنهج والوسائل التي يمكن تحقيقها.

3- المشاركة في تأليف وإعداد الكتب المدرسية المقررة في مادة تخصصه. [نشوان،1992 م: 238].

منهجية الدراسة:ـ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:ـ يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والذين عددهم [105]

عينة الدراسة:ـ تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وكان عددها [60] حسب معادلة ستيفن ثامبسون والجدول رقم [1] يبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية.

جدول رقم [1] توزيع عينة الدراسة حسب متغير [الجنس، المؤهل العلمي، مرحلة الإشراف].

المتغير	المقياس	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	25	41.7
	أنثى	35	58.3
المؤهل العلمي	دبلوم معلمين	44	73.3
	دبلوم عالي	4	6.7
	جامعي	11	18.3
	ماجستير	1	1.7
مرحلة الإشراف	التعليم الأساسي	46	76.7
	التعليم الثانوي	14	23.3

من الجدول أعلاه يتضح الأتي:ـ

1. أغلب عينة الدراسة إناث بنسبة [41.7%].

2- أغلب عينة من حملة مؤهل دبلوم المعلمين بنسبة [73.3%] والمؤهل الجامعي بنسبة [18.3%].

3. أغلب عينة الدراسة تشرف على مرحلة التعليم الأساسي بنسبة [76.7%].

4. جمعت عينة الدراسة أغلب التخصصات.

أداة الدراسة:ـ استخدم الباحث الاستمارة التي كانت من إعداده لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، حيث قسم الاستمارة إلى قسمين: احتوى القسم الأول المعلومات الشخصية عن أفراد الدراسة وهي [الجنس ،التخصص، المؤهل العلمي، الوظيفة]، والقسم الثاني احتوى على محورين وهما: [التقويم، التطوير] ويتكون كل محور من خمسة عشر عبارة.

وكانت الإجابات عن المحاور إجابات مغلقة حسب ليكرت الثلاثي حيث أخذت [لا أقوم بها أبداً رقم واحد] و[أقوم بها أحياناً رقم اثنان] و[أقوم بها دائماً ثلاثة].

صدق وثبات أدوات الدراسة:ـ

للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة على مجموعة من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدام الباحث اختبار ألفا كرونباخ والجدول رقم [2] يبين النتائج مدى ثبات ومصداقية إجابات مفردات العينة على عبارات الاستبانة.

جدول رقم [2] يوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ

محور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
التقويم	15	0.902	0.950
التطوير	15	0.944	0.972
	30	0.959	0.979

يتضح من نتائج الجدول رقم [2] أن جميع نتائج معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بكل محور، والمحورين معاً أكبر من [0.60] مما يشير على أن الاستبيان يتصف بالثبات والصدق وهو يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

و أُستخدم البرنامج الإحصائي Spss في تحليل البيانات، واستخدام الباحث الأساليب الإحصائية [جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية ـ الوسط الحسابي والانحراف المعياري ـ اختبار الفا كرونباخ].

نتائج الدراسة

1ـ نتائج التحليل الإحصائي لمحور التقويم :ـ

الجدول رقم [3] يبين نتائج التحليل الوصفي للعبارات الخاصة بمحور التقويم لعينة الدراسة.

العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الاجابة
أضع خطة إشرافية	2.83	0.38	5	أقوم بها دائماً
احرص على تقويم خططي	2.45	0.50	9	أقوم بها دائماً
أتابع المعلمين في استخدام الوسيلة التعليمية أثناء الدرس	2.92	0.28	2	أقوم بها دائماً
أتابع المعلم في ربط التقويم بأهداف الدرس	2.80	0.40	6	أقوم بها دائماً
اخطط لتبادل الزيارات مع المعلمين	1.62	0.67	15	لا أقوم بها أبداً
أقوم بإعطاء الحصص أمام المعلمين	1.97	0.52	14	أقوم بها أحياناً
أستطيع لأراء المعلمين حول أساليبي الإشرافية	2.13	0.43	13	أقوم بها أحياناً
اعامل المعلمين بنزهة وعدل	3.00	0.00	1	أقوم بها دائماً
اهتمام المشرف بالتقويم الشامل للمعلمين معرفياً ووجدانياً وسلوكياً	2.88	0.32	4	أقوم بها دائماً
أزود المعلمين بمعلومات حديثة	2.48	0.50	8	أقوم بها دائماً
اتابع تنفيذ المعلمين لما اتفق معهم عليه	2.90	0.30	3	أقوم بها دائماً
أعزز موقف المعلمين الإبداعية	2.67	0.48	7	أقوم بها دائماً
أساهم في حل مشكلات المعلمين	2.33	0.63	11	أقوم بها دائماُ
أساعد المعلمين في وضع خطط لمعالجة ضعف طلبتهم	2.37	0.61	10	أقوم بها دائماً
أتعرف على حاجات المعلمين الفنية والمهنية.	2.20	0.61	12	أقوم بها أحياناً
جميع العبارات	2.50	0.28	أقوم بها دائماً	

من الجدول أعلاه يتبين أن متوسط إجابات أفراد العينة على أجمالي المحور هو [2.50] وبانحراف معياري [0.28] وفي اتجاه [أقوم بها دائماً] حيث كان ترتيب العبارات كالآتي:.

ـ ترتيب العبارات الثلاثة الأولى التي في نفس اتجاه المحور هي:.

جاءت العبارة [أعامل المعلمين بنزهة وعدل] بالمرتبة الأولى بمتوسط [3.00] وانحراف معياري [0.00] يليها جاءت العبارة [أتابع المعلمين في استخدام الوسيلة التعليمية أثناء الدرس] بمتوسط [2.92] وانحراف معياري [0.28] يليها جاءت العبارة [أتابع تنفيذ المعلمين لما اتفق معهم عليه] بتوسط [2.90] وانحراف معياري [0.30].

ـ جاءت العبارة [اخطط لتبادل الزيارات مع المعلمين] في [اتجاه لا أقوم بها أبدا] بمتوسط [1.62] وانحراف معياري [0.67].

ـ الجدول رقم [4] يبين اختبار T للعينة الوحدة حول الفرضية الآتية:

الفرضية الصفرية: لا يتسم الإشراف التربوي بالدور الإيجابي ببلدية سرت من وجهة نظر المشرفين.

الفرضية البديلة:. يتسم الإشراف التربوي بالدور الإيجابي ببلدية سرت من وجهة نظر المشرفين

جدول [4]

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة [T] المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهدة
2.50	0.28	13.98	0.00

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهدة 0.00 = p ـvalue وهو أصغر من مستوى الدلالة المحدد 0.05= a ، وتأسيساً على ما سبق نرفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأنه: **[يتسم الإشراف التربوي بالدور الإيجابي ببلدية سرت من وجهة نظر المشرفين].**

2ـ نتائج التحليل الإحصائي لمحور التقويم .

الجدول رقم[5] يبين نتائج التحليل الوصفي للعبارات الخاصة بمحور التطوير لعينة الدراسة.

العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
يركز المشرف التربوي على تطبيق المنهج داخل المعامل الحديثة.	2.23	0.62	10	أقوم بها أحيانا
يعمل المشرف على حل قلة المعارض العلمية لتطبيق هذه المناهج.	2.02	0.70	11	أقوم بها أحيانا
يحث المشرف على الرحلات العلمية التي تساهم في فهم المنهج.	2.33	0.54	9	أقوم بها دائماً
يؤكد المشرف التربوي على استخدام مواقع الإنترنت التي تخص المنهج.	2.78	0.45	2	أقوم بها دائماً

يشارك المشرف في إعداد الدورات المنهجية قبل عملية تنفيذ المنهج الجديد.	1.97	0.78	13	أقوم بها أحياناً
يحرص على نموه المهني والأكاديمي	2.68	0.50	4	أقوم بها دائماً
أن ينوع المشرف التربوي في أساليبه الإشرافية.	2.42	0.50	8	أقوم بها دائماَ
ينبـه المشـرف علـى ضـرورة تـوفير أجهـزه الكمبيـوتر لتطبيق بعض المواضيع.	2.75	0.51	3	أقوم بها دائماً
يعمل المشرف مواكبة التطورات والخبرات العالمية في مجال الإشراف.	2.58	0.53	6	أقوم بها دائماً
يشارك المشرف في دورات الإشراف التربوي خارجياً	1.78	0.64	14	أقوم بها أحياناً
يطـالع المشـرف التربـوي مواقـع الانترنـت التـي تـربط بتطوير الإشراف التربوي.	2.53	0.54	7	أقوم بها دائماً
يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية.	1.73	0.61	15	أقوم بها أحيانا
يقـوم المشـرف التربـوي بتقـديم دروس نموذجيـة لتـدريب المعلمين.	1.98	0.54	12	أقوم بها أحيانا
يعقد المشرف التربوي اجتماعات توجهيه مع المعلمين.	2.82	0.39	1	أقوم بها دائماً
يـزود المشـرف التربـوي المعلمـين بـالخبرات التربويـة اللازمة.	2.62	0.49	5	أقوم بها دائماً
جميع العبارات	2.35	0.36	أقوم بها دائماً	

مـن الجـدول أعـلاه يتبـين أن متوسـط إجابـات أفـراد العينـة علـى إجمـالي المحـور هـو [2.35] وبانحراف معياري [0.36] وفي اتجاه [أقوم بها دائماً] حيث كان ترتيب العبارات كالآتي:-

ـ ترتيب العبارات الثلاثة الأولى التي في نفس اتجاه المحور هي:-

جاءت العبارة [بعقد المشرف التربوي اجتماعات توجيهيه مع المعلمين بالمرتبة الأولى بمتوسط [2.82] وانحراف معياري [0.39] يليها جاءت العبارة [يؤكد المشرف التربوي على استخدام مواقع الإنترنت التي تخص المنهج] بمتوسط [2.78] وانحراف معياري [0.45] يليها جاءت العبارة [ينبه المشرف على ضرورة توفر أجهزه الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع] بمتوسط [2.75] وانحراف معياري [0.51].

ـ العبارات الثلاثة الأولي والتي اتجاه أقوم بها أحيانًا هي:-

جاءت العبارة [يركز المشرف التربوي على تطبيق المنهج داخل المعامل الحديثة] بالمرتبة الأولى بمتوسط [2.23] وانحراف معياري [0.62] يليها جاءت العبارة يعمل المشرف على حل قلة المعارض العلمية لتطبيق هذه المناهج] بمتوسط [2.02] وانحراف معياري [0.70] يليها جاءت العبارة [يقوم

المشـرف التربـوي بتقـديم دروس نموذجيـة لتـدريب المعلمـين] بمتوسـط [1.98] وانحـراف معيـاري [0.54].

ـ الجدول رقم[6] يبين نتائج اختبار T للعينة الواحدة حول الفرضية الآتية .

الفرضية الصفرية :ـ لا يساهم المشرفون التربويون ببلدية سرت في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين .

الفرضية البديلة :ـ يساهم المشرفون التربويون ببلدية سرت في تطوير الإشراف التربوي من وجهة المشرفين.

جدول رقم [6]

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة [T]المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهدة
2.35	0.36	7.43	0.00

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى المعنوية المشاهدة p_value =0.00 وهو أصغر من مستوى الدلالة المحدد a=0.05، وتأسيسًا على ما سبق نرفض فرض العدم، وقبول الفرض البديل القائل بـــ: [يساهم المشرفون التربويون ببلدية سرت في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين].

عرض النتائج وتفسيرها:

ـ تشير النتائج في المحور التقويمي أن ترتيب العبارات الثالثة الأولى هي :ـ

تحتل العبارة [أعامل المعلمين بنزهة وعدل] المرتبة الأولى وتليها العبارة [أتابع المعلمين في استخدام الوسيلة التعليمية أثناء الدرس] يليها جاءت العبارة [أتابع تنفيذ المعلمين لما اتفق معهم عليه].

ـ وجاءت العبارة [أقوم بإعطاء الحصص أمام المعلمين] في المرتبة الرابعة عشرة وفي المرتبة الأخيرة في محور التقويم جاءت العبارة [أخطط لتبادل الزيارات مع المعلمين]

ـ تشير النتائج في المحور التطويري أن ترتيب العبارات الثالثة الأولى هي:ـ

ـ تحتل العبارة [يعقد المشرف التربوي اجتماعات توجيهيه مع المعلمين] المرتبة الأولى وتليها العبارة [يؤكد المشرف التربوي على استخدام مواقع الإنترنت التي تخص المنهج] ويليها جاءت العبارة [ينبه المشرف على ضرورة توفر أجهزه الكمبيوتر لتطبيق بعض المواضيع].

ـ ونستنتج من نتائج المحور التقويمي قبول الفرض البديل القائل بأنه: [يتسم الإشراف التربوي يمكن بالدور كما في ص18) الإيجابي ببلدية سرت من وجهة نظر المشرفون التربويون،(بما يتسم....) وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سعاد الهنشيري [2010م].

ـ وكذلك نستنتج من نتائج المحور التطويري قبول الفرض البديل القائل بأنه [يساهم المشرفون التربويون ببلدية سرت في تطوير الإشراف التربوي من وجهه نظر المشرفون وهذه النتيجة تتطابق مع نتائج مريم عبدالحميد [2005م].

التوصيات:ـ

1. يجب إعداد مشرف تربوي الإعداد الكافي في ضوء التطورات الحديثة للإشراف التربوي.
2. يجب توفير الإمكانات والتقنيات الحديثة التي تساهم في تطوير الإشراف التربوي.
3. ضرورة إعداد الدورات؛ لتطوير المشرف التربوي في جميع التخصصات، ومواكبة التطورات العالمية في الإشراف التربوي.
4. يجب أن يخطط المشرف التربوي لتطوير الكتب المدرسية.
5. أن يخطط المشرف التربوي لتبادل الزيارات مع المعلمين.
6. أن يقوم المشرف التربوي بإعطاء الحصص أمام المعلمين.

Abstract

Evaluating the reality of educational supervision in the municipality of Surt and ways to develop them from the point of view of the supervisor

This study seeks to answer the following question:

What is the current reality of the educational supervision system in the municipality of Surt and ways to develop it from the point of view of educational supervisors. ؟

The study aims to the following:

Identify the reality of educational supervision in the municipality of Surt and ways of development from the point of view of educational supervisors.

The importance of the study - : The results of the study help the educational supervisors to identify the nature of the supervision of realistic educational towards teachers.

Methodology : The researcher used the descriptive analytical method.

The study population : consists of the study population of all the supervisors of Surt Municipality for the academic year 2019 2018 The number of members of the original community 105 Supervisor and honorable.

The study sample : was selected using simple random sampling method and the number was[60]

Study tool : The researcher used the questionnaire to collect information about the study's position and consists of two axes namely] calendar - and developmental [and each axis consists of fifteen words.

Statistical methods for the study : distribution tables Recurring percentages mean standard deviation test alpha Cronbach

Results of the study:

Educational supervision is characterized by the positive role of the municipality of Surt from the point of view of **supervisors.**

The educational supervisors of the municipality of Surt contribute to the development of educational supervision from the point of view of the supervisors

قائمة المراجع

1. أحمد إبراهيم أحمد، تحديث الإدارة التعليمية، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية،2002.م.

2. جودت عزت عبد الهادي،الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2006م.

3. حسن أحمد الطعاني، الإشراف التربوي، مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2005م.

4. رافدة الحريري، الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط/1، 2006م.

5. رائد خضر،الإشراف التربوي الحديث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2009م.

6. سامي سلطي عريفج، الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط/2، 2004م.

7. سعيد جاسم الأسدي، مروان عبدالمجيد إبراهيم، الإشراف التربوي دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط/1، 2006م.

8. طارق عبدالحميد البدري، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط/2، 2002م.

9. عارف توفيق عطاري وآخرون، الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،2005م.

10. عدنان بدري لإبراهيم، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، الأردن،2002م.

11. عمر حسن مساد، الإدارة المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط/2، 2005م.

12. محمد منير مرسي، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، دار عالم الكتب، القاهرة،.1993

13. محمود المساد تجديدات في الإشراف التربوي، مكتبة جامعة الحسين بن طلال،عمان،طلال،2001م

14ـ محمود محمد أبو عابد الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، دار الكتاب الثقافي، الأردن،2005م.

15. مروان أبو حويج، سمير أبو مغلي، علم النفس التربوي ،دار اليازوري، عمان، الأردن،2004م.

16ـ يعقوب حسين نشوان، الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان للطابعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1992م.